

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافُ أَسْمَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ

صدق الله العظيم

الأخطاء الشائعة في الترجمة القانونية

Common Errors in Legal translation

إعداد

أيمن كمال السباعي

نائب رئيس جمعية المترجمين واللغويين المصريين

متخصص مُعتمد في الترجمة الحقوقية والبحث القانوني

محام أمام محاكم القضاء العالي

مدير تحرير المجلة الدولية لعلوم الترجمة واللغة

٠١٢٧٥٢٧٠٩٠

aa_safwah@yahoo.com

تخبر

لا شك أن الترجمة القانونية واحدة مما يحوم الغموض و الالتباس حول تحديد مفهوم دقيق لها، فالترجمة القانونية تدور في فلك النصوص و التشريعات القانونية مما يستتبع نقل المعلومات القانونية المعقدة بأسلوب دقيق و بطريقة خطابية مجردة من الإطناب و المحسنات و المجاز و غيرها من الأساليب البلاغية الأخرى، فالخطأ في فهم المصطلح القانوني و صياغة الجملة القانونية يؤدي إلى نشوب خلافات و منازعات و خصومات قضائية . كما أن سوء الترجمة قد يؤدي إلى تكبد خسارة مالية ضخمة في بعض الأحيان .

و تُعد الصياغة القانونية الجيدة أهم عناصر الترجمة القانونية ، فكلما كانت الصياغة القانونية جيدة و متوافقة مع الأصول العامة للصياغة ، كانت الترجمة سليمة و مقبولة محققه الهدف منها . و تقوم فكرة هذه الورقيات المتواضعة على حصر الأخطاء التي يقع فيها البعض من المترجمين ، مما يستتبع ذلك تحسين أداء عمليه الصياغة القانونية .

و الله و لي التوفيق . . . ،

تحياتي و تقديري

أبسمه كمال السباعي

أولاً - تجنب استعمال صيغة المبني للمجهول .

يتعين على المترجم أثناء ترجمته للوثيقة القانونية الابتعاد نهائياً عن استعمال صيغة المبني للمجهول و الالتزام التام باستعمال صيغة المبني للمعلوم .

مثال :

الصياغة الرديئة	الصياغة الجيدة
استخدام صيغة المبني للمجهول	استعمال صيغة المبني للمعلوم
the ruling was made by the judge	the judge ruled
the complaint was filed by the plaintiff	the plaintiff filed a complaint
It was held that	the court held

← أما في حالة عدم معرفة الفاعل ، يجوز هنا استعمال صيغة المبني للمجهول :

مثال :

The documents were mysteriously destroyed

المتسبب عن تلف المستندات شخص غير معروف ، مع ملاحظة وجوب تعيين مه أطراف الوثيقة القانونية .
كالبايع والمشتري في عقود البيع ، المدعي والمدعي عليه في الوثائق القضائية . . .

ثانياً - تجنب قلب الأفعال لتكون شبه جملة أسمىه أو اسم أو إضافة أفعال زائدة عن الحد المطلوب

مثال

الصياغة الرديئة	الصياغة الجيدة
reached a conclusion"	"concluded"
"granted a continuance"	"continued"
involved in a collision"	"collided"
"take action"	"act"

ثالثاً – يتعين استخدام المسميات بذاتها بدل من الاستعاضة عنها بالمصطلحات .

قد يسهب المترجم في استعمال لفظ المدعي أو يوم نظر الدعوى ، ظنا منه أن ذلك يخدم الوثيقة القانونية ولا يعلم أن كثرة استخدام المصطلحات العبرة عنه شخص أو مكان وبخاصة في الوثائق القضائية يعتبر من أساليب الصياغة الرديئة التي تشوه المعنى ولا تتفق مع الأصول المرعاة في الصياغة القانونية .

مثال :

الصياغة الرديئة		الصياغة الجيدة
The plaintiff		Susan Jones
The defendant		Michael Fitzhugh
The day in question		June 3rd
The scene of the accident		In the parking lot
Her place of employment		Pizza Hut

رابعاً – تجنب حشو الكلام والإسهاب في استخدام الجملة الطويلة التي لا تنفي بالغرضه .

مثال : الصياغة التالية صياغة قضائية رديئة

"The court in *Chester v. Morris*, a case involving a similar traffic accident, held that a person riding a bicycle must adhere to the same standards as a person driving a car, although it limited its holding to the facts of that case, which included the fact that the bicyclist was intoxicated.

يتعين أن تكون الصياغة خالية من الحشو الزائد

"*Chester v. Morris* involved a similar traffic accident. The court held that a bicyclist must adhere to the same standards as a person driving a car. The opinion is limited to situations in which the bicyclist is intoxicated.

تعليق على النص السابق لبيان أوجه القصور في الصياغة القانونية .

- نفرم من النص السابق أن هناك قضية بين مدعي و وهو (Chester) ضد المدعي عليه (Morris)

قضت المحكمة فيها بقصر حكمها على حالة السكر التي اعترت راكب الدراجة . . .

- الصياغة الأولى تبني فيها كاتب الوثيقة الأسلوب الأدبي بشرح أن المحكمة في قضية Chester v. Morris وفي قضية حادثة المرور قد قررت أنه يتعين على الشخص دون ذكر راكب الدراجة ، فقد أشارت للشخص الذي يركب الدراجة (a person riding a bicycle) وكان جرياً أن يقول (bicyclist) مفاد ذلك هو التّقصير من العبارات الطويلة بقدر المستطاع حتى لا تتيه الحقائق .

خامساً : تجنب الإسهاب والإطناب في الصياغة :

بعض من المترجمين يستعملون عدد من المرادفات كما لو كانوا بصدد عمل قاموس

مثال :

الصياغة الرديئة	الصياغة الجيدة
Every town, city, or village"	"Every municipality"
"Cease and desist"	"stop"
"Give, devise and bequeath"	"give"
"Null and void"	"void"

سادساً : تجنب الاستعمال المفرط للظروف والأحوال للمحاولة من تقوية المعنى في الجملة

قد يظهر المترجم أن استعماله للظرف والحال يقوي من شأن الوثيقة ، وهذا على عكس الحقيقة – فالإفراط في استعمال الظروف والأحوال يُقبع الوثيقة القانونية ويخرجها من دائرة القانون إلى ورقة عادية لشخص كتب فيها أحلامه فيها !! .

مثال :

الصياغة الرديئة	الصياغة الجيدة
The fact that he was drunk is extremely important	The fact that he was drunk is important

The holding is very narrow.

The holding is narrow.

It is really important that he was not wearing a helmet.

It is important that he was not wearing a helmet.

He was undoubtedly drunk.

He was drunk.

It is manifestly obvious that drunken bicyclists are dangerous

It is obvious that drunken bicyclists are dangerous

سابقاً : تجنب استعمال الكلمات الآتية التي لا توضع موقف صريح وثابت :

alleged
maybe
quite possibly
at best/at least
might be
seems to
appears to
perhaps
so-called
implicates
probably
tends to

تماماً : تجنب استعمال النفي المضعف (المشدد) :

مثال :

الصياغة الرديئة	الصياغة الجيدة
not uncommon"	" common"
"failed to show inability"	"showed ability"
"not insignificant"	"significant"
"not uncomplicated"	"complicated"
"no small part"	"large part"
"not inappropriate	"appropriate
" not incapable"	"capable"

تاسعا : تجنب استعمال عبارات و كلمات لا معنى لها في سياق الجملة .

قد يضع المترجم بعضه من العبارات و الجمل ظنا منه أن ذلك يجعل شكل الوثيقة القانونية أو يقوّيها ، غير أنه من السّعين على المترجم أن يصيغ الوثيقة كما أوضحنا سلفا بطريقة سرهلة و خاوية من أي تعقيد .

مثال على ذلك :

الصياغة الرديئة :

"I would argue that Chester v. Morris is not applicable."
 "It should be noted that Chester v. Morris was decided before the statute was amended."
 "Evidence that the defendant was drunk does not operate to remove the issue of contributory negligence"
 "Despite the fact that the defendant was drunk, he operated his bicycle carefully."
 "In fact, he should be commended."
 "During the course of his ride, he never fell off his bicycle"
 "It has been determined that he was wearing his helmet."
 "It is obvious that a drunken bicyclist is a danger on crowded streets."
 "It is clear that he had the right of way. He was clearly justified in crossing the street"
 "Chester v. Morris is distinguishable (or worse, clearly distinguishable). It does not apply because it involved an intoxicated bicyclist"



الصياغة الجيدة

"Chester v. Morris is not applicable."
 "Chester v. Morris was decided before the statute was amended."
 "Evidence that the defendant was drunk does not remove the issue of contributory negligence"
 "Despite the defendant's drunkenness, he operated his bicycle carefully."
 "He should be commended."
 "During his ride, he never fell off his bicycle"
 "He was wearing his helmet."
 "A drunken bicyclist is a danger on crowded streets."
 "He had the right of way. He was justified in crossing the street"
 "Chester v. Morris does not apply because it involved an intoxicated bicyclist"

عاشرا : استخدام اللغة الإنجليزية البسيطة بدل من الأسلوب التشريعي

رغم اعتراصه الكثير من القانونيين على استبدال الأسلوب التشريعي أو كما يطلق عليها اللغة الإنجليزية القانونية - باللغة الإنجليزية البسيطة (Plain English) ، إلا أن الاتجاهات السائدة في الصياغة القانونية الحديثة قامت بتقنين هذه الفكرة ، وأصبحت صياغة الوثائق القانونية تتم باستخدام اللغة البسيطة .

وفيما يلي بعض من المصطلحات والعبارات والمقابل لها في اللغة الإنجليزية البسيطة :

Legalistic Style

at present -
 at the place --
 at the present time--
 at the time that -
 at that point in time -
 at this point in time -
 by means of -
 by reason of -
 for the duration of -
 for the purpose of -
 for the reason that -
 from the point of view -
 in a case in which -
 in accordance with -
 in close proximity -
 in connection with -

Plain English

now
 where
 now
 when
 then
 now OR currently
 by
 because
 during OR while
 to
 because
 from
 when OR where
 by OR under
 near
 with OR about OR concerning

in favor of -	for
in light of the fact that -	because OR given that
in order to -	to
in point of fact -	in fact (OR OMIT altogether)
in reference to -	about
in regard to -	about
in relation to -	about OR concerning
in terms of -	in
in the course of -	during
in the event that -	if
in the nature of -	like
inasmuch as -	because OR since
on a number of occasions -	often OR sometimes
on the basis of -	by OR from
on the part of -	by
to the effect that -	that
until such time as -	until
with a view to - to	
with reference to -	about OR concerning
with regard to -	about

ملحوظة هامة : تَسْخَرُ هذه اللغة البسيطة في صياغة البنود والشروط في العقود و



الاتفاقيات ، ولا ضير من استخدام اللغة القانونية في صياغة البنود والشروط ، غاية الأمر أن

استخدام اللغة البسيطة أصبح هو المؤلف في الوقت الراهن منعاً للمفوض حول المعنى .

جاري عشر : المصطلحات التالية قاصرة على المحقّقين فقط دون غيرهم .

فيما يلي المصطلحات القاصر استخدامها بواسطة المحامين فقط دون غيرهم ، وهذا يعني – أنه لا

يتعين على صانع الوثيقة القانونية الاستعانة بهم في صياغته للبنود والشروط ، ويفضل استخدام

اللغة البسيطة كما أسفلنا بالذكر .

هذه المصطلحات يستخدمها المحامون في مذاكرت الدفاع والمرافعات الشفوية وتستخدمها المحكمة في

صياغة أحكامها . . فوجود مثل هذه المصطلحات في الوثيقة القانونية قد يصيبها بالغموض والعطب و

العوار . . ولا يستقيم حالها مع الفرص التي حررت مه أجله .

← وهذه قائمة المصطلحات التي يتعين أن يتجنبها كاتب الوثيقة القانونية أثناء عملية الصياغة ،

فهي قاصرة فقط على المحقّقين :

words used only by lawyers

accord (verb) -

acquire -

additional -

additionally -

adjacent (to) -

adjudicate -

afforded -

Plain English

give

get

more

also

next (to) OR near

determine/try

given

aforementioned - none --	omit
ambit -	reach OR scope
any and all -	all
approximately -	about
ascertain -	find out
assist -	help
as to -	about
as well as -	and
case at bar -	this case
attempt (verb) -	try
cease -	stop
circumstances in which -	when OR where
cognizant of -	aware OR knows
commence -	start
conceal -	hide
consensus of opinion -	consensus
consequence -	result
contiguous to -	next to
counsel –	lawyer
deem -	find/believe
demonstrate -	show
desire -	want
donate -	give
echelon -	level
elucidate -	explain/clarify
endeavor (verb) -	try
ensue -	take place/follow
evidence (verb) -	show/demonstrate
evince -	show
exclusively -	only
exhibit (verb) -	show/demonstrate
exit (verb) -	leave

expedite -	hurry
facilitate -	help
firstly, secondly -	first, second, ...
foregoing -	these
forthwith -	immediately
frequently -	often
fundamental -	basic
has a negative impact -	hurts OR harms
indicate -	show/say/mean
individual (noun) -	person
inquire -	ask
locate -	find
manner -	way
methodology -	method
modify -	change
narrate -	say
negatively affect -	hurt/harm
notify -	tell
notwithstanding -	despite
numerous -	many
objective (noun) -	goal
observe -	see OR watch
obtain -	get
owing to -	because
period of time -	time OR period
permit -	let OR allow
personnel -	people
pertains to -	refers/belongs to
point in time -	time OR point
portion -	part
possess -	have
post hoc -	hindsight

prior to -	before
procure -	get
provide -	give
provided that -	if OR but
provision of law -	law
purchase -	buy
purport -	claim/intend
rate of speed -	speed
referred to as -	called
remainder -	rest
render assistance -	help
request (verb) -	ask
require -	need
respond -	answer
retain -	keep
said (adjective) -	the/this ("this contract" not "said contract")
stipulates -	says
subsequent -	later
subsequent to -	after
subsequently -	after OR later
substantiate -	prove
sufficient -	enough
sufficient number of -	enough
termination -	end
the case at bar -	this case
the fact that -	that
the instant case -	this case
the manner in which -	how
upon -	on
utilize -	use
verbatim -	word for word

was aware -

knew

whereas -

since/although

المصادر والمراجع

****TOM GOLDSTEIN & JETHRO K. LIEBERMAN: THE LAWYER'S GUIDE TO WRITING WELL . UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS . SECOND EDITION**

****LISA WEBLEY: LEGAL WRITING . UK 2005**

****PETER BUTT : MODERN LEGAL DRAFTING . UNIVERSITY OF SYDNEY.**

**** A JURIST ALFRED PHILLIPS LAWYERS' LANGUAGE**

****J. ALEXANDER TANFORD, INDIANA UNIV. HOW TO WRITE GOOD LEGAL STUFF**